الذين يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
فالخارجون عن هؤلاء المؤمنين والمؤمنات
اي الذين مدحهم الله تعالى يكونون
مدحوميين قال القرطبي في تفسيره جعل
الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بين
المؤمنين والمنافقين اي الفاسقين وقال
ووي وغيره لا يختص الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر باصحاب الولايات بل
ذلك ثابت لاحاد الناس من المسلمين وواجب
عليهم والايات والاخبار تدل على ان كل من
راى منكرا فسكت عنه فضارعا صيا قال ابن
عطية في تفسيره ينبغي العصيان بعضهم
بعضا لان الله تعالى قال كانوا لا يتناهون عن

منكر فعلوه يقتضي اشتراكهم في الفعل وذمهم
على ترك التناهي وقوله تعالى وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
ولا شك ان من راى اخاه على منكر فلم ينهه
عنه فقد اعانه عليه لعدم الاعتراض عليه
وليس هذا من الذين قلهذا قال عليه الصلاة
والسلام للاعرابي الذي ترك تعلم
الصلاة صلّ فانك لم تصل وهذا نهي منكر عنه عليه
السلام وقال الامام القرطبي في تفسيره ان تارك النهي
عن المنكر كمن ترك المنكر واخرج احمد والترمذي
وابن حبان عن ابن عباس عن النبي عليه السلام
انه قال ليس منا من لم يامر بالمعروف ولم ينه عن
المنكر واخرج ابو الشيخ وابن حبان عن جابر

Copyright © King Saud University